

الأغاني

وقال عمرو بن الحصين ويقال الحسن العنبري مولى لهم يرثي عبد الله بن يحيى وأبا حمزة .
وهذه القصيدة التي في أولها الغناء المذكور أول هذه الأخبار .
رثاء الخوارج .

- (هبّتْ قُبَيْلَ تَبْلُجِ الْفَجْرِ ... هندٌ تقول ودمعُها يَجري) .
- (أن أبصرتْ عيني مَدَامَعَهَا ... ينهلٌ واكِفُها على الذَّحَر) .
- (أنزّى اعتراكَ وكنتَ عهدي لا ... سَرِبَ الدموع وكنتَ ذا صبر) .
- (أقدّى بعينك ما يُفارقها ... أم عائرٌ أم مالها تُذري) .
- (أم ذِكْرُ إخوان فُجِعتَ بهم ... سلكوا سبيلَهُمْ على خُبْر) .
- (فأَجبتُها بل ذكرٌ مصرَعِهِمْ ... لا غيرُهُ عبراتُها تَمري) .
- (يا ربِّ أَسْلِكْنِي سَبِيلَهُمْ ... ذا العرش واشدّد بالتَّقَى أزرِي) .
- (في فِتيةٍ صبروا نفوسَهُمْ ... للمشرفيّة والقنا السُّمُر) .
- (تالٍ ألقى الدهرَ مثلاًهُمْ ... حتى أكونَ رهينةَ القَبرِ) .
- (أوفى بدمتهم إذا عَقَدُوا ... وأَعَفَّ عند العُسر واليُسر) .
- (متأهّلينَ لكلِّ صالحةٍ ... ناهينَ مَنْ لا قَوْاً عن الذُّكُورِ) .
- (صُمْتُ إذا احتضروا مجالِسَهُمْ ... وُزُنَ لقول خَطيبهم وقُورِ) .
- (إلّا تجيبهمُ فإنهمُ ... رُجُفَ القلوب بحضرةِ الذِّكْرِ) .
- (متأوّهونَ كأنَّ جمرَ غَضّا ... للخوف بين ضلوعِهِمْ يَسري) .
- (تلقاهمُ إلّا كأنَّهُمْ ... لخشوعهم صدّروا عن الحَشْرِ) .